



العتبة العباسية المقدسة

الحجاب

عقاف للمرأة

صادر من قسم الشؤون الدينية

في

العتبة العباسية المقدسة

www.alkafeel.net
religious@alkafeel.net

٠٠٩٦	٣٢	٣٢٢٨٢٤	هاتف قسم الشؤون الدينية
٠٠٩٦	٣٢	٣٢٧٩٩٩	
٠٠٩٦	٣٢	٢٣٢٦٠٠	هواتف العتبة العباسية المقدسة
٠٠٩٦	٣٢	٣٢٤٥١١	

الكتاب: الحجاب عفاف للمرأة.

الكاتب: قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة.

التصميم والايخراج الطباعي : علاء سعيد الاسدي.

تنضيد: انور صباح علوان.

الطبعة: الثانية.

عدد النسخ: ٢٠٠٠.

صفر الخير ١٤٣٦ هـ / كانون الاول ٢٠١٤ م

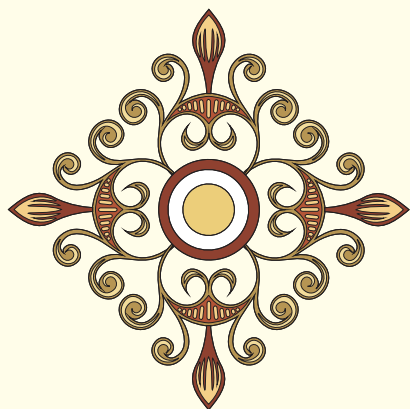


﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ﴾



الإهداء

لك أيتها المؤمنة
لك أيتها المتأسية بزینب الكبرى
لك أيتها المتأسية بأُم الأئمة الإبرار



المقدمة

لا شك إن المرأة لها كرامتها واحترامها كإنسانة تعيش على ظهر هذا الكوكب، وبما أن الإسلام دين الحياة فقد أولى المرأة اهتماماً كبيراً، وشملها برعايته وعطفه وحنانه، فوضع الأحكام الحكيمة والقوانين العادلة لمختلف جوانب حياتها الفردية و الزوجية والعائلية والاجتماعية... وترك لها فرصة تمكنها من السمو إلى صفوف الملائكة والوصول إلى الدرجات العالية في الدنيا والآخرة.

ولهذا نجد في القرآن الكريم سورة كاملة تحمل اسم ((النساء)) وآيات أخرى في سور أخرى تشير إلى المرأة وما يرتبط بها من أحكام وقوانين توفر لها الخير والرفاهية وتضمن لها السعادة في الدنيا والآخرة.

وبما إن طبيعة المرأة تختلف عن طبيعة الرجل من الناحية النفسية ((السيكولوجية)) و من الناحية الاجتماعية، و من

جوانب أخرى، فان من الطبيعي والحكمة أن يكون هناك فرق بينها وبين الرجل في بعض الأحكام والقوانين. ولم يأت هذا الفرق إلا انسجاماً مع طبيعة المرأة واتفاقاً مع نفسياتها ومركزيتها، وليس تنقيصاً لها، كما اتهم أعداء الإسلام الإسلام بذلك.

ويأتي قانون الحجاب في طليعة القوانين الشرعية التي قررها الإسلام وفرضها على المرأة لضمان سعادتها، والحفاظ على عزتها وكرامتها.

الآيات الفرآنية الدالة على الحجاب:

١. قال عز وجل: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلًّا لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ
الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِيكَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبِيبِهِنَّ ذَلِكَ آدْنَىٰ أَنْ يَعْرِفْنَ فَلَا
يُؤْذِنَنَّ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا﴾ - الأحزاب - الآية - ٥٩

في هذه الآية يأمر الله نبيه محمداً ﷺ أن يأمر النساء
المسلّمات من زوجاته وبناته ونساء المؤمنين بالستر والحجاب
الكامل.

٢. قال جل جلاله: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ
مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ - الأحزاب
آية ٥٤

في هذه الآية الكريمة يأمر الله سبحانه المسلمين أن
يسألوهن من وراء الستر والحجاب فضمير ((هن)) يعود إلى نساء
النبي ﷺ إلا إن الحكم كما يقول الفقهاء والمفسرون لا يختص
بهن، بل هو عام لجميع النساء.

٣. قال سبحانه: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ

الأحزاب آية ٣٣

الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾

ويظهر لنا. من هذه الآية المباركة. أن الله تعالى يريد أن تمتاز المرأة المسلمة عن سائر النساء بالحجاب والعفاف، لأن النساء اليهوديات والمسيحيات والمشركات لا يلتزم بهذا الحكم الشرعي، ولا يطبقن هذا القانون الحكيم.

وقد جاء في الحديث: «أوحى الله تعالى إلى نبي من أنبيائه: قل للمؤمنين: لا يلبسوا لباس أعدائي، ولا يطعموا مطاعم أعدائي، ولا يسلكوا مسالك أعدائي... فيكونوا أعدائي، كما هم أعدائي». المصدر/ وسائل الشيعة للحر العاملي ج٤ ص ٣٨٥

ومن الواضح إن الخطاب وإن كان في البداية للمؤمنين، ولكنه عام لهم وللمؤمنات، كما هو الحال في كثير من الآيات والأحاديث. هذه آيات ثلاث قد وردت في شأن الحجاب، وهناك أيضاً آيات أخرى حول الموضوع، لم نذكرها بغية الاختصار.

ما هو الحجاب؟

ج : هو الستر للمرأة وعدم التكشف للأجنبي ما عدا المحارم وبشروط شرعها الإسلام.

حقيقة الحجاب الإسلامي :

١. ستر البدن.
٢. عدم الميوعة في التصرفات.
٣. عدم التعطر للأجانب.
٤. عدم لبس حجاب مزين يجذب الآخرين.
٥. عدم التصرف بأي تصرف خلاف الأخلاق الحميدة.

لماذا الحجاب؟

ج : أوجب الله الحجاب على المرأة حفاظاً عليها من سراق الأعراس فهي جوهرة ثمينة يهتم بها المجتمع الإسلامي ويحاول بشتى الطرق أن يجعلها مربية للأجيال المؤمنة لذلك يحافظ

عليها الإسلام كما يحافظ صاحب الكنز والجواهر على جواهره
من السراق.

فاطمة الزهراء عليها السلام القدوة الصالحة.

تعتبر السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام المرأة المثالية في الإسلام،
والقدوة الصالحة لكل امرأة تبحث عن السعادة في الحياة. إن
السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام مثال كل فضيلة ونموذج كل خير،
سعدت كل امرأة اقتدت بها، وشقيت كل امرأة أعرضت عن الإقتداء
بها.

لقد كانت هذه السيدة الجليلة قمة في الحجاب والعفة، لا
تخرج من البيت إلا والعباءة تستر جميع جسدها من الرأس إلى
القدم... وكانت تكره التبرج والسفور أشد الكراهية، وما ذاك إلا
لأن الله يكره ذلك، ولأن السفور مفتاح كل رذيلة، وطريق للفجور،
ومقدمة للسقوط بل هو السقوط بعينه.

والآن... تعالوا نقرأ بعض دروس الحجاب والكرامة في حياة

السيدة الزهراء :

ماذا خير للمرأة؟

جاء في التاريخ : إن النبي ﷺ التفت ذات يوم إلى أصحابه،

وطرح عليهم السؤال التالي:

«أي شيء خير للمرأة؟»

فسكت الأصحاب... لأنهم لم يعرفوا بالضبط الجواب

الصحيح لهذا السؤال، وكأنه بدأ يراود أفكارهم : أي شيء خير

للمرأة؟ المال؟ الجمال؟ الزواج؟ ماذا؟

سمعت السيدة الزهراء عليها السلام بهذا السؤال فأرسلت إلى أبيها

من يقول له : «خير للمرأة إن لا ترى رجل ولا يراها رجل

(طبعاً للرجل الأجنبي)».

وبقي الصحابة بانتظار رد النبي: ماذا سيقول ﷺ إزاء هذا

الجواب من ابنته المعصومة؟

فقال عليها السلام : «صدقت... إن فاطمة بضعة مني» المصدر/

وسائل الشيعة ج ٢٠ ص ٦١. وبهذا الجواب أعلن عليها السلام لكل امرأة في

العالم إن خير المرأة في الحجاب... وان شرها في السفور.

وفي التاريخ أيضاً : كانت السيدة الطاهرة فاطمة

الزهراء عليها السلام جالسة عند أبيها رسول الله ﷺ إذ استأذن عليه ابن أم مكتوم وكان رجلاً أعمى قد فقد بصره وقبل أن يدخل على النبي قامت السيدة الزهراء وغادرت الغرفة، وعندما انصرف ابن أم مكتوم عادت السيدة الزهراء عليها السلام لتدخل على أبيها مرة ثانية... وهنا سألتها النبي ﷺ عن السبب وهو يعلم ذلك لكي تجيب بدورها على هذا السؤال ويكتب التاريخ هذا الحوار الإيماني ليبقى مثلاً رائعاً طوال الحياة.

فقالت عليها السلام: «إن كان لا يراني فأنتي أراه، وهو يشم

الريح» المصدر/ بحار الانوار للمجلسي ج ٤٣ ص ٩٢، أي يشم رائحة المرأة.

لذا لما أرادت السيدة الزهراء عليها السلام إن تخطب في مسجد رسول الله ﷺ ضربوا لها ستار في المسجد. وكان هذا الستار يحمل عدة معانٍ : فهو من جانب : تطبيق لقانون الحجاب، حيث انه حائل وفاصل بين الجنسين. وهو من جانب آخر : رفض عملي للاختلاط الذي يدعو إليه أعداء الإسلام وينادي به دعاة الضلال والانحراف.

أيتها الأخت المسلمة : هذه ثلاثة نماذج من حياة سيدة نساء العالمين، والمرأة المثالية في الإسلام، والقدوة الصالحة. و يجدر بك إن تستلهمي منها دروس الكرامة والحياء.

حوار مع فتاة مسيحية

هناك قصة رائعة حدثت لأحد علماء الدين، عندما جاءت فتاة مسيحية وقالت له: أنا عرفت عن الإسلام الشيء الكثير... وقد أعجبت بهذا الدين وبقوانينه و دساتيره، و أحببته حباً كثيراً... ولكن قانوناً واحداً صار سبباً لعدم دخولي في الإسلام... وقد ناقشت حوله عدة أشخاص فلم أحصل منهم على جواب مقنع، وإذا استطعت أنت أيها العالم أن تبين لي فلسفة هذا القانون فإنني أدخل في الإسلام ؟

قال العالم الديني : وما هو ذلك القانون ؟

قالت : قانون الحجاب... فلماذا فرض الإسلام الحجاب على

المرأة؟ ولماذا لا يتركها تخرج سافرة كالرجل؟

فقال العالم الديني : هل ذهبت إلى سوق الصاغة... إلى

المحلات التي يباع فيها الذهب والمجوهرات ؟

قالت الفتاة : نعم.

قال العالم : هل رأيت أن الصائغ قد وضع الذهب والمجوهرات

في الصندوق الزجاجي وقفل باب الصندوق ؟

قالت : نعم.

قال لها : لماذا لم يترك المجوهرات في متناول الأيدي...؟ لماذا

أودعها في الصندوق الزجاجي المقفول؟

قالت : لكي يحرسها من اللصوص والأيدي الخائنة.

فقال لها: وهذه هي فلسفة الحجاب... إن المرأة ربحانه...

المرأة جوهرة... ياقوتة يجب المحافظة عليها من الخائنين

والفاسدين، ويجب حفظها في شيء يسترها عن عيون المجرمين

كما يحفظ اللؤلؤ في الصدف حتى لا تقع فريسة لهم... والحجاب

فقط هو الساتر والحافظ لها... إن المرأة المحجبة آمنة من

الخائنين، لأن جسدها مستور ومحاسنها مستورة، فالناس لا يرون

منها شيئاً، ولا يطمعون فيها، وهم في معزل عنها، ولا يلفتهم شيء

منها، بل يتهيئونها ويستحيون منها... كل ذلك لأجل «الحجاب»

فالحجاب إذا وقاية لك... وصيانة لشرفك وكرامتك.

نعم... أيتها الفتاة... هذا جانب من فلسفة الحجاب. وهنا

تهلّل وجه الفتاة المسيحية، وقالت: الآن اقتنعت بهذا القانون

الإسلامي... وعرفت الحكمة منه، فطاب لي الدخول في الإسلام...

ثم تشهدت الشهادتين.

سوء فهم للحجاب

١. إن الحجاب لا يمنع المرأة من الثقافة وطلب العلم والتسابق

في الميادين المختلفة.

٢. لا يمنع الحجاب عن أبداء الرأي والتعبير أبداً ولا يمنعها

من الثروة والتملك.

٣. الحجاب هو أمر يتعلق فقط بحشمة المرأة وعفتها وكرامتها

وطهارة تعاملها مع الناس.

٤. الحجاب لا يمنع المرأة عن العمل ولكنه يمنع أن يكون

العمل سبباً لتدميرها وتدمير أسرتها وبالتالي تدمير المجتمع.

أيتها الأخت المسلمة

إليك الآن بعض التعليمات الإسلامية التي رسمها الله تعالى

لك :

١. الحجاب قبل كل شيء... أن الطريق إلى رضوان الله...

والى الجنة يمر عبر الحجاب، فإياك أن تنحرفي عن هذا الطريق
فتخسري رضوان الله وجناته.

«إن المرأة ريحانة وليست بقهرمانة»

كما قال الإمام علي عليه السلام: فيجب عليك أن تعري قدرك ولا
ترخصي جسمك ومحاسنك إلا لزوجك فقط.

٢. لا تستعملي المساحيق وأدوات التجميل والعطور إلا في

بيتك، لزوجك وقربياتك وحذار حذار أن تستعمليهما عند الخروج
من البيت فإنها تعرضك للخطر والاعتداء، ويجلب عليك غضب
الله ولعنه.

قال رسول الله ﷺ: «أية امرأة تطيبت (أي استعملت

العطور) ثم خرجت من بيتها، فهي تلعن حتى ترجع إلى

بيتها، متى رجعت» بحار الأنوار ح ١٠٣ ص ٢٤٧

٣. لا تتشبهى بالرجال، في الملابس والمظاهر وغيرها... بل
كوني مستقلة في حياتك الأنثوية. قال رسول الله ﷺ: «لعن
الله المتشابهات بالرجل من النساء، ولعن الله المتشبهين من
الرجل بالنساء». الكافي ح ٥ ص ٥٥٢

٤. لا تصافحي الرجل الأجنبي، حتى لو كان من أقربائك
كابن العم وابن الخال... وإذا مد رجل أجنبي يده إليك للمصافحة،
فاعتذري منه بقولك: إن ديني وربّي يمنعني عن هذا... وقد جاء
في الحديث: «مما أوحى الله تعالى إلى النبي عيسى عليه السلام:
يا عيسى إني إذا غضبت عليك لم ينفعك رضى من رضى
عنك، وان رضيت عنك لم يضرك غضب المغضبين»
الكافي ح ٨ ص ١٣٨

٥. لا تخجلي من الحجاب، بل تمسكي به بكل جراه واستقامة،
حتى إذا كنت في أسرة غير محافظة، أو مدرسة أو مجتمع تكثر فيه
السافرات، وكوني مستقيمة كما قال تعالى ﴿فَأَسْتَقِمَّ كَمَا أَمَرْتُ
وَمَنْ تَابَ مَعَكَ﴾ سورة هود آية ١١٢

٦. الثقة وحدها لا تكفي: هناك من تقول: أنا واثقة من

نفسى، ومتأكدة من عدم الانحراف و الانزلاق في الفساد، فهل
يجب علي الحجاب؟

ج : نعم لأن الحجاب واجب شرعي عليك وإن الثقة
وحدها لا تجدي لقوله تعالى ﴿ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ
بِالسُّوءِ إِلَّا مَرَّيْتِ ﴾ سورة يوسف آية ٥٣

٧. لا تنخدعي بالشعارات أيتها الأخت المسلمة: إن أعداء
الإسلام وأعداء المرأة يحاربون الحجاب من طرق كثيرة.

٨. لا ترفضى الزواج عندما يتقدم أحد للزواج منك فابحثي
فيه عن أمرين أساسيين : الدين... والأخلاق. كما قال رسول
الله ﷺ: «إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه...»
إن لا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبيراً». الكافي ح
ص ٣٤٧

الحجاب الناقص:

أخطر الشبهات الطارئة على صفة الحجاب الإسلامي

هناك بعض الأخوات اللاتي تراهن محجبات، ولكن بالحجاب الناقص، فتراها تستر ((بعض)) الرأس وبعض الجسم، وتترك البعض الآخر مكشوفاً أمام الناظرين أو أنها تستر الرأس كله، بينما السواعد والأقدام والسيقان مكشوفة أو شبه مكشوفة. طبعاً هذا الحجاب يعتبر ناقصاً، ولا يحقق الهدف المنشود من الحجاب، كما انه ليس امتثالاً لأمر الله سبحانه.

والى هذا الحجاب الناقص أشار ﷺ بقوله : «سيأتي في آخر الزمان رجال من أمتي، نسائهم كاسيات عاريات، على رؤوسهن كأسنة البخت العجاف ألا فالعنوهن فإنهن ملعونات، ولا يجدن ريح الجنة، وان ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام» مسند أحمد.

وقال الإمام علي أمير المؤمنين عليه السلام : «يظهر في آخر الزمان وعند اقتراب الساعة وهو شر الأزمنة نساء كاشفات عاريات متبرجات، من الدين خارجات، وفي الفتن داخلات، مائلات إلى الشهوات، مسرعات إلى اللذات، مستحلات للمحرمات، في جهنم خالداً».

قول النبي ﷺ « إلا... فاعنوهن فإنهن ملعونات».

المستدرك للحاكم النيسابوري ج ٤ ص ٤٣٦

وهذا يدل على أن هناك من يلعنها وتساءل من الذي يلعنها؟
الجواب: إن ملائكة السماوات والأرض تلعن المرأة المتبرجة
وشبه المتبرجة بكل خطوة تخطوها. بالله عليكم : أي امرأة ترضى
لنفسها بلعنة ملائكة السماوات والأرضيين؟!

مصير المرأة السافرة !!

ما هو مصير المرأة السافرة في الآخرة ؟

قال الإمام علي أمير المؤمنين عليه السلام: «دخلت أنا
وفاطمة عليها السلام على رسول الله ﷺ فوجدناه يبكي بكاءً
شديداً، فقلت : فداك أبي وأمي ما الذي أبكاك؟
فقال : يا علي ليلة أسرى بي إلى السماء رأيت نساء
أمتي في عذاب شديد فأنكرت شأنهن، وبكيت لما رأيت من
شدة عذابهن ثم بدأ النبي يُحدِّث مشاهداته ليلة المعراج
فكان فيما قال :

رأيتُ امرأةً معلّقةً بشعرها، يغلي دماغُ رأسها، ورأيتُ
امرأةً معلّقةً بلسانها والحميم يُصبُّ في حلقها، ورأيتُ امرأةً
تأكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها، ورأيتُ امرأةً قد
شدّت رجلاها إلى يديها وقد سلّطت عليها الحيات والعقارب،
ورأيتُ امرأةً صماء عمياء خرساء في تابوت من نار، يخرج
دماغُ رأسها من منخرها، وبدنها مقطوع من الجذام والبرص
ورأيتُ امرأةً يقرض لحمها بالمقاريض، فقالت السيدة
فاطمة الزهراء عليها السلام لأبيها: أخبرني ما كان عملهنّ (أي في
الدنيا) حتى وضع الله عليهنّ هذا العذاب؟

فقال عليها السلام يا بنية: أما المعلّقة بشعرها فإنها كانت لا
تغطي شعرها عن الرجال. وأما المعلّقة بلسانها فإنها كانت
تؤذي زوجها. وأما التي كانت تأكل لحم جسدها فإنها كانت
تزين بدنها للناس. وأما التي شدت يداها إلى رجليها و
سلّطت عليها الحيات والعقارب، فإنها كانت قدرة الوضوء،
وقدّرت الثياب، وكانت لا تغسل من الجنابة والحوض، ولا
تتنظف، وكانت تستهين بالصلاة. وأما التي يقرض لحمها

بالمقاريض فإنها كانت تعرض نفسها على الرجال»... إلى آخر

الحديث ((بحار الأنوار ح ١٠٣ ص ٣٤٠

لقد ظهرت لنا في هذا الحديث صورة من صور العذاب الذي

أعدّه الله للمرأة السافرة، وهذا يعني إن كل امرأة سافرة لا بد

أن تلاقي هذا العذاب الأليم والعقاب الشديد... إلا إذا تابت إلى

الله تعالى وندمت على سفورها في السابق، فإن الله يقبل توبتها

ويعفو عنها، قال سبحانه : ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ

صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴾ - طه - الآية - ٨٢

اسئلة واجوبة

حول

شؤون المرأة

س١ / هل يجوز للمرأة كشف وجهها وكفيها أمام الناظر غير

المحرم؟

ج/ يجوز إذا كانت لا تخاف الوقوع في الحرام، ولم يكن

إبرازها للوجه والكفين بداعي إيقاع الرجال في النظر المحرم، ولم

يكن موجِباً للفتنة بوجه عام، وإلا فيجب عليها الستر حتى عن

المحارم.

س٢ / هل يجوز للمرأة كشف ظاهر قدميها لعين الناظر غير

المحرم؟

ج/ لا يجوز

س٣ / هل يجوز للمرأة كشف ظاهر قدميها وباطنهما في

الصلاة

ج / يجوز إذا أمنت من الناظر الأجنبي .

س٤ / هل يجوز للنساء وضع الكحل في العينين، ولبس الخاتم

في الكفين؟

ج / يجوز بشرط أن لا يكون بذلك إثارة لشهوة الرجال ، وأن

تأمن من الوقوع في الحرام .

س/هـ / هل يجوز للمرأة الخروج من بيتها لبعض شؤونها

متعطرة بحيث يشم عطرها الرجال الأجانب عنها ؟

ج / لا ينبغي لها أن تفعل ذلك بل لا يجوز إذا كان يوجب

افتتان الرجال الأجانب أو يسبب عادة أثارهم .

س/٦ / هل يحق للمرأة المسلمة مصافحة الرجل من دون

حاجب أو عازل كلكفوف ؟

ج / لا يحق لها ذلك .

س/٧ / اعتاد العدد الغفير من المسلمات المحجبات على كشف

ذقونهن، وشيء مما تحت الذقن، وستر الرقبة، فهل يجوز لهن

ذلك؟ وما هو حد الوجه الذي يجوز كشفه، وهل منه الأذنان؟

ج / الوجه لا يشمل الأذنين، فيجب سترهما، وأما المقدار

الذي يرى من الذقن وما تحته عند الإختمار على الوجه المتعارف،

فيلحقه حكم الوجه.

س/٨ / هل يجوز تلوين الشعر بصبغه، كلاً أو بعضاً، بقصد

جلب الإنتباه في المجالس النسائية الخاصة لغرض الزواج؟

ج / إن كان لمجرد الزينة من دون تدليس، كإخفاء العيب أو

كبر السنّ، فلا بأس به

س٩ / لو استعملت امرأة شعراً إصطناعياً سترت به شعرها الحقيقي، فهل يجوز لها إظهار صورتها على غير ما هي عليه طلباً للزينة والستر معا؟

ج / يجوز لها استخدام الشعر الإصطناعي، ولكنه زينة يجب ستره عن الرجال الأجانب .

س١٠ / جورب بلون البشرة يجمّل الساق، هل يجوز للمرأة الشابة لبسه؟ وهل يلزم ستره عن الأجانب.

ج / يجوز لها ذلك، ولكنه إذا عُدّ من الزينة في الملبس لزم ستره عن الأجانب.

س١١ / ممرضة مسلمة تعمل في عيادة طبية، تلمس بطبيعة عملها أجساد الرجال، مسلمين وغير مسلمين، فهل يجوز لها ذلك، علماً بأن ترك العمل صعب لقلّة فرص الحصول على العمل، ثم هل هناك فرق بين لمس جسد مسلم، و لمس جسد غيره؟

ج / لا يجوز للمرأة أن تلمس جسد الأجنبي، مسلماً كان أم غيره، إلا إذا كانت هناك ضرورة رافعة للحرمة.

س١٢ / مسلمة تلبس حذاء ذا كعب عال ينقر الأرض نقرات

مشيرة للإنتباه، فهل يجوز لها ذلك؟

ج/ لا يجوز إذا كان بداعي إلفات نظر الرجال الأجانب إليها،

أو كان موجِباً للفتنة النوعية.

س١٣ / هل لبس المرأة خاتم الزينة أو السوار أو القلادة بقصد

التجميل حلال أو حرام؟

ج/ حلال ويجب سترها عن الأجانب باستثناء الخاتم

والسوار مع الأمن من الوقوع في الحرام، وعدم كون إبدائهما

بداعي إيقاع النظر المحرّم عليها.

س١٤ / هل يجوز وضع العدسات اللاصقة لغرض التجميل

والظهور بها أمام الرجال الأجانب (غير المحارم)؟

ج/ إذا عدت زينة لها لم يجوز.

س١٥ / هل يجوز للنساء مشاهدة أجساد الرجال الذين

يخلعون ثيابهم أثناء العزاء؟

ج/ الأحوط وجوباً الترك.

س١٥ / من تبرع بتربية طفلة فكبرت عنده حتى بلغت مبلغ

النساء، فهل يجب عليها الحجاب منه؟ وهل يجب عليه عدم النظر
لشعرها، وعدم لمس جسمها؟

ج/ نعم يجب كل ذلك، فشانها معه شأن سائر الأجانب.

س١٦/ هل يجوز لبس المرأة للبنطلون والخروج به في الشوارع
والأسواق؟

ج/ لا يجوز إذا كان مجسماً لمفاتن بدنها، أو موجباً لإثارة
الفتنة غالباً

س١٧/ هل يجوز للمرأة المسلمة التزيي بالزي المختص
بالكفار؟

ج/ لا يجوز على الأحوط وجوباً

س١٨/ ما المقصود بالقول المأثور (النظرة الأولى لك
والثانية عليك)؟ وهل يجوز إطالة النظرة الأولى للمرأة والتمعن
بها بحجة أنها لا زالت نظرة أولى جائزة كما يدعي البعض؟

ج/ الظاهر أن المقصود بالقول المذكور هو التفريق بين
النظرتين من حيث كون الأولى اتفافية عابرة فتكون بريئة ولا
يقصد بها التلذذ الشهوي، بخلاف الثانية فإنها تكون مقصودة

وهادفة طبعاً فتقترون بنوع من التلذذ، وبذلك تكون ضارة، ومن هنا ورد في بعض النصوص عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال «النظرة بعد النظرة تزرع في القلب الشهوة وكفى بها لصاحبها فتنة»، وكيف كان فمن الواضح أن القول المذكور ليس في مقام تجويز النظرة الاولى وان كانت هادفة وغير بريئة في اول حدوثها.

اللهم تفضل على شبابنا بالانابة والتوبة وعلى نساؤنا بالحياء والعفة برحمتك يارحم الراحمين وصلى الله على محمد

وآله الطاهرين

قسم الشؤون الدينية

العتبة العباسية المقدسة

المحتويات

٥	الإهداء
٧	المقدمة
٩	الآيات القرآنية الدالة على الحجاب:
١١	ما هو الحجاب؟
١١	حقيقة الحجاب الإسلامي :
١١	لماذا الحجاب ؟
١٢	فاطمة الزهراء <small>عليها السلام</small> القدوة الصالحة.
١٣	ماذا خير للمرأة ؟
١٥	حوار مع فتاة مسيحية
١٧	سوء فهم للحجاب
١٨	أيتها الأخت المسلمة
٢٠	الحجاب الناقص:
٢٢	مصير المرأة السافرة !!
٢٥	اسئلة واجوبة حول شؤون المرأة